المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الستون شهر (٦) ٢٠٢٣

# الحمـــل الـــوظيفـــي

## ((مفهـــومـه – فـائـــدتـه – آليـــات تطبيقيـة))

البـــاحثـــة/
ود إبـراهيـــم نبيـــل حجـــار

**ملخص**: يهدف البحث إلى التعرف على مصطلح (الحمل الوظيفي) وتحديد مفهومه الذي يتمثل في التقابل بين فونيمين مختلفي الثنائيات الصغرى في كلمتين متماثلتين وزنا، ومختلفتين دلاليا، في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، فإن كان الاختلاف مدى شيوعه بين الكلمات كثيرا كان الحمل عاليا، وإن كان مدى الشيوع قليلا كان الحمل منخفضا. كما توصلت الدراسة إلى رصد فائدته في الدراسات اللغوية التاريخية وهي تحديد الكلمات الأكثر مقاومة للاختفاء بسبب حملها الوظيفي العالي. وقدمت الدراسة آليات ونماذج حوله.

**Abstract**: The research aims to identify the term (functional load) and define its concept, which is represented in the correspondence between two phonemes of different in small binaries in the two words of similar weight, and semantically different, at the beginning, middle, or end of the word. so, if the difference how common it is between words is high, the load is high. and if the extent of the prevalence was little the pregnancy was low. The study also found its usefulness in historical linguistic studies, which is to identify the words that are most resistant to disappearance due to their high functional load. and the study presented mechanisms and models around it.

## المقدمة:

الحمـــد لله وحـــده والصـــلاة علـــى مـــن لا نبـــي بعـــده، وبعـــــد:

إن الأصوات اللغوية عرضة للتغيرات التاريخية على المدى البعيد، و«تلك التغيرات التي تحدث من التحول في النظام الصوتي للغة، بحيث تصير الصوت اللغوي، في جميع سياقاته صوتا آخر», **(التـواب: 1417هـ, ص24)**.

وهذه التغيرات «لا تحدث إلا ببطء شديد، وخلال قرون وأجيال. بل إنها لشدة بطئها لا يمكن لأبناء الجيل الواحد أن يشعروا بها خلال حياتهم» **(الحمد: 1425هـ، ص262)**.

وانتقال الألفاظ من جيل إلى جيل، ومن عصر إلى عصر، ومن فترة تاريخية إلى فترة تاريخية أخرى، له أثر واضح في تغير الألفاظ، وتغير المعاني والدلالات، مما ينبغي على الباحث في اللغة أن يلاحظ هذه التغيرات، ويقوم برصدها، وتحليلها، والكشف عن أسباب هذا التغير وآلياته.

وهذا البحث ما هو إلا لدراسة أحد هذه التغيرات الصوتية على المدى التاريخي البعيد، وما لهذه الأصوات من دلالات عند تغيرها من صوت إلى صوت آخر في بنية الكلمة العربية.

## أهميـــة البحـــث:

تكمن أهمية البحث في التالي:

- المساهمة في جمع المعلومات حول الحمل الوظيفي.
- التعرف على مصطلح الحمل الوظيفي وفائدته في الدراسات اللغوية التاريخية.
- الكشف عن حقيقة أن الأصوات اللغوية قد تختفي بسبب التغيرات التاريخية.

## أسبـــاب اختيـــار البحـــث:

- ندرته في الدراسات العربية، وعدم وجود دراسة سابقة عنه.

## منهـــج البحـــث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون منهجه الوصفي التحليلي.

## مشكلــة البحــث:

ويمكننا تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي:

- مـا الحمـل الـوظيفـي، ومـا أهميتــه، ومــا آليــاتــه؟

## تســاؤلات البحــث:

ويكشف البحث عن التساؤلات التالية:

- ما الحمل الوظيفي؟
- ماهي الثنائيات الصغرى؟
- إلى من يعود هذا المصطلح؟
- ما فائدة الحمل الوظيفي؟
- ما لمقصود بالمقابلات الصوتية؟
- ماهي آليات الحمل الوظيفي؟
- متى يكون الحمل الوظيفي عاليا؟ ومتى يكون الحمل الوظيفي منخفضا؟

## خطــة البحــث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون على مبحثين، **عنونت الأول**: بالحمل الوظيفي، تاريخه، وفائدته، وجاء تحت مطلبان: أحدهما لنشأة الحمل الوظيفي والمصطلحات المرادفة له، والثاني لفائدة الحمل الوظيفي.

**وعنونت المبحث الثاني:** بالحمل الوظيفي آليته، وتطبيقاته، وجاء تحته طلبان: كان الأول لآليات الحمل الوظيفي، وكان الثاني لنموذج وتطبيقات حول الحمل الوظيفي، قدمت للبحث بمدخل وضحت فيه مفهوم الحمل الوظيفي.

وختمته بأهم النتائج التي اشتمل عليها البحث. وأسأل الله أن أكون قد وُفقت فيما طَرحت، هو نعم المـــــــــــــــــــــــــولى ونعـــــــــــــــــــــــــم الوكيـــــــــــــــــــــــــل.

## مفهـوم الحمـل الـوظيفـي:

عرف د/ علي زوين الحمل الوظيفي بأنه: «ظاهرة تتخذ من مدى شيوع المقابلات الصوتية أساساً لها، فالتقابل بين وحدتين صوتيتين في كلمتين متماثلتين صوتيا مختلفتين دلاليا ينظر إليه عن مدى شيوعه في الكلمات، فالكلمات التي يرد فيها هذا التقابل أكثر يقال بأن لعنصريهما حملا وظيفيا أكبر، وعكس ذلك في الكلمات التي يحصل فيها التقابل على نحو قليل يقال بأن لعنصريهما حملا وظيفيا أقل» **(زوين: 1976م، ص41)**.

وعرفه د. محمد الخولي بأنه: «عدد الثنائيات الصغرى التي تمثل فونيمين معينين في لغة ما، يختلف هذا العدد من حالة إلى أخرى، ومن لغة إلى أخرى» **(الخولي: 1402هـ، ص111)**.

وعرف أ. احمد المؤمن الحمل الوظيفي بأنه: «القدرة التميزية بين عدد الثنائيات الصغرى، التي تمثل تقابل فونيمين فيها /س/ و /ن/ على نحو "سما" و "نما" فالحمل الوظيفي للفونيمين /س/و/ن/ (كونهما يمثلان فونيمين متقابلين) هو عدد الثنائيات الصغرى التي تتقابل فيها /س/ و/ن/ مثل: (سما، نما) (سرد، نرد) (سفر، نفر) ...وغيرها من الثنائيات، ويكون الحمل الوظيفي للتقابل الفونولوجي مرتفعا إذا حصل الباحث على ثنائيات صغرى كثيرة تجسد تقابل فونيمين، أو منخفضا إذا تم الحصول على ثنائيات صغرى قليلة تجسد تقابل فونيمين. وقد يكون منعدما» **(المؤمن: 2005م، ص145)**.

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن الحمل الوظيفي يعتمد على المقابلات بين فونيمين مختلفين في كلمتين متماثلتين. وقد يكون تعريف الدكتور علي زوين أشمل تعريفات الحمل الوظيفي.

كما ورد في بعض التعريفات مصطلح (الثنائيات الصغرى) وتعرف بأنها: «كلمتان تختلفان في المعنى وتتشابهان في النطق إلا في موقع صوت واحد، مثل سال، زال، وقد يكون الموقع أوليا أو وسطيا أو ختاميا» **(الخولي: 2000م، ص51)**.

ويمكننا أن نستفيد من التعريفات السابقة في وضع تعريف للحمل الوظيفي فنقول: هو

التقابل بين فونيمين مختلفي الثنائيات الصغرى في كلمتين متماثلتين وزنا، ومختلفتين دلاليا، في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، ويحدد هذا الاختلاف مدى شيوعه بين الكلمات فإن كان كثيراً كان الحمل عالياً، وإن كان قليلاً كان الحمل منخفضاً.

# المبحـــث الأول

## الحمـــل الـوظيفـي ((نشـــأة وفـائـدتـه))

- **نشـــأة الحمـــل الـــوظيفـي والمصطلحـــات المـرادفـة لـه.**
- **فـائـــدة الحمـل الـوظيفـــي.**

### أولاً: نشأة الحمل الوظيفي والمصطلحات المرادفة له:

يبدو أن هذا المصطلح كان نتيجة لإحدى المدارس اللسانية، والتي تسمى (حلقة براغ)، يحث يعد مفهوما مهما لديهم؛ لأن التحليل الصوتي يبدأ من هذا المفهوم، «ونجد أن تروبتسكوي حينما يحدد المبادئ الأساسية للبنية الفنولوجية، فإنه يبدأ من مفهوم التباين أو التقابل (opposition). والتقابل يكون موجودا حينما يتم استبدال صوت بصوت آخر، ويؤدي ذلك إلى تغيير المعنى، مثل(قلب) و(كلب)، (سار) و(صار) في اللغة العربية. وبإجراء هذه التقابلات...تتأسس الوحدات الوظيفية، أما الأصوات غير القابلة للاستبدال فلا يكون بينها تقابل. ويعتقد تروبتسكوي أن العبء الوظيفي للوحدة الصوتية إنما يتحدد من خلال نظام التقابلات: "إن المنظومة الصوتية لأية لغة ماهي إلا نتيجة طبيعة لنظام التقابلات".

وهذا هو أساس تحديد فكرة "الفونيم"، أو الوحدة الصوتية phoneme، كما فهمها تروبتسكوي، حيث إنه شرح الفكرة على النحو الموجز التالي: "إن تلك الوحدات الفنولوجية التي لا يمكن ضمن إطار لغة ما تحليلها إلى وحدات متتابعة أصغر منها تسمى الفونيمات» **(أحمد: 1430هـ، ص15).**

وقد «تبنى "مارتيني" فكرة التقابل الفونولوجي التي جسدها تروبوتسكوي في نظريته الفونولوجية أيضا، والتي تنص على أن الوظيفة التمييزية للفونيم تظهر عند مقابلته بفونيم أو فونيمات أخرى» **(عيسى: 1437هـ، ص87).**

وانطلاقاً من فكرة التقابل الفونولوجي التي قال بها تروبتسكوي، أتى"مارتيني" بمفهوم الحمل الوظيفي للتقابل الفونولوجي المتمثل في القدرة التميزية بين عدد الثنائيات الصغرى التي تمثل تقابل فونومين في لغة ما، ويطلق على مصطلح الحمل الوظيفي مسميات أخرى وهي: (المردود الوظيفي، والعبء الوظيفي) **(المؤمن, ص145).**

ونظرية الحمل الوظيفي عند مارتيني تعتمد على أن يكون الحمل الوظيفي «مرتفعا إذا حصل الباحث على ثنائيات صغرى كثيرة تجسد تقابل فونيمين، أو منخفضا إذا تم الحصول على ثنائيات صغرى قليلة تجسد تقابل فونيمين. وقد يكون منعدما. ففي اللغة الإنجليزية مثلا، يوجد مردود وظيفي بين (P) و (B) في العربية نجده منعدما، كون الأصوات العربية تتضمن صوت "ب" فقط وهناك من يطلق مصطلح "المردود الوظيفي" بـ"العبء الوظيفي" أي أنه انطلاقا من تقابل فونيمين يتم الحصول في أغلب الأحيان على ثنائيات صغرى كثيرة" **(عيسى: 1437هـ، ص87).**

ويرجع مارتيني الحمل الوظيفي الذي هو «وظيفة لسانية، إلى اختلاف الأصوات، وانطلاقا من التمييز الهام بين الظواهر الصوتية والظواهر الفونولوجية (الحرف الوظيفية). يضع مارتيني في تقابل الشروط الضرورية للتوصيل حيث يشترط وجود أقصى ما يمكن من الوحدات التي يشترط فيها أن تكون على جانب أكبر من الاختلاف مقابل بذل أقل ما يمكن من الجهد بعدد الوحدات الأقل تباينا" **(حمد، ص93).**

«والبحث عن الانسجام بين هذين الشرطين يؤدي إلى الاقتصاد اللغوي أو إلى تحسين الحمل الوظيفي. فكل وحدة من وحدات العبارة تصبح خاضعة إلى نوعين من الضغوط المتقابلة:

أ- ضغط نبر ناتج عن تعاقب الألفاظ في سلسلة الكلام وفيه (تجاذب) بين الوحدات المتجاورة.

ب- وضغط عمودي تفرضه الوحدات أو الكلمات المنحدرة في السدى والتي كان بالإمكان أن تحل في ذلك الموضع.

فالضغط الأول قائم على التماثل والضغط الثاني على التباين، وهذه الاتجاه الوظيفي ينقل نفس الوظيفة إلى التراكيب النحوي. هكذا يميز مارتيني بين الكلمات الوظيفية» **(حمد، ص94).**

## ثانياً: فائدة الحمل الوظيفي:

ترتبط فائدة الحمل الوظيفي بالدراسات اللغوية التاريخية وتأثيرها فيها **(زوين، ص42).** «فقد اتضح أن المقابلات ذات الحمل الوظيفي العالي تقاوم الاختفاء من اللغة عند انحدارها من جيل إلى جيل بعكس تلك المقابلات التي يكون حملها الوظيفي منخفضا» **(خرما: 1978م, ص32).**

أي أن المقابلة بين وحدتين صوتيتين بينهما حملا وظيفيا عاليا هي أكثر مقاومة على البقاء والاستمرارية، واستجابتها للتغيرات التاريخية أبطأ من الوحدات الصوتية التي يكون حملها الوظيفي منخفض، فإنها أقل مقاومة وأسرع تأثرا واستجابة للتغيرات التي تطرأ عليها خلال الحقب الزمنية التي تمر بها.

والتغيرات التاريخية نعني بها: «التغيرات التي تحدث من التحول في النظام الصوتي للغة، بحيث يصير الصوت اللغوي في جميع سياقاته صوتا آخر» **(عبدالتواب: 1975م، ص143).**

ثم إن الدراسات اللغوية التاريخية «لا تهتم بالتغير الصوتي، إلا لما يحدثه من تعديلات في بنية اللغة لأن في هذه الحالة فقط؛ يمكن أن نقول بأن تغيرا ما كان تغيرا وظيفياً، فهذه الأنواع الوظيفية الهادفة للتغير الصوتي بالمقارنة مع تلك التغيرات التي لا تفضي إلى تعديلات منتظمة تدعى تحولات فونولوجية» **(المؤمن: ص145).**

# المبحـــث الثـانـــي

## الحمـــل الـوظيفـي ((آليتـــه وتطبيقـــه))

- **أليـات الحمـل الـوظيفـي والمصطلحـات المـرادفـة لـه.**
- **نمـاذج وتطبيقـات حـول الحمـل الـوظيفـي.**

## أولاً: آليـات الحمـل الـوظيفـي:

لكل فونيم في اللغة التي ينتمي إليها دور خاص يقوم به، وتتفاوت هذه الفونيمات في النشاط الوظيفي الذي تقوم به، فبعضها أكثر نشاطا من الآخر، وبعضها أشيع من بعض في مفردات اللغة أو في الاستعمال، وإذا قمنا بحساب عدد الثنائيات الصغرى التي يتقابل فيها الفونيمان، فإن هذا العدد يشير إلى الحمل الوظيفي لكل منها **(الخولي: 1990م، ص67).**

**<u>ويعتمد الحمل الوظيفي على عدة عوامل منها:</u> (الخولي: 1990م, ص68)**

1) **توزيع الفونيم:** ويعني بالتوزيع أي موقعه من الكلمة، فبعض الفونيمات تقع في أول الكلمة وبعضها تقع في وسطها أو آخرها، وبعضها أي مقيدة التوزيع، وبعضها حرة التوزيع أي تقع في موقع من المواقع الثلاثة، وبالطبع فإن حرة التوزيع ذات حمل وظيفي أكثر. مثل الحمل الوظيفي للفونيمات: «/ل،ت،ن/ في العربية حملها الوظيفي أعلى من الفونيمات /ض،ظ،ز/» **(الخولي، 1990م، ص56).**

2) **سهولة النطق:** تختلف الفونيمات من حيث السهولة والصعوبة، ويعود ذلك للتوتر العضلي اللازم للنطق، وإلى عدد الأعضاء المشتركة في نطق الفونيم، وإلى الجهد المبذول في هذا النطق، وكلما كان الصوت أسهل نطقا زاد شيوعه وكان ذا حمل وظيفي أكبر.

## ثانيـاً: نمـاذج وتطبيقـات حـول الحمـل الـوظيفـي:

1) **نموذج د. علي زوين للحمل الوظيفي: (زويـن، ص42).**

وضع الدكتور علي زوين في كتابه "مناهج البحث" مثالين للحمل الوظيفي العالي، والمنخفض:

**المثـــــال الأول:**

| الوحدة الصوتية (س) | الوحدة الصوتية (ص) |
|---|---|
| **سعد** | صعد (في الأول) |
| **العَسْر** | العَصْر (في الوسط) |
| **العَفْس** | العَفْص (في الآخر) |

**المثـــال الثـانـــي:**

| الوحدة الصوتية (ض) | الوحدة الصوتية (ذ) |
|---|---|
| **الضَّرْع** | الذّرع (في الأول) |
| **خَضَعَ** | خَذّعَ (في الوسط) |
| **العَوْض** | العَوْذ (في الآخر) |

ولاحظ أن التقابل في العنصرين (ض) و (ذ) أقل شيوعا في الألفاظ المتماثلة، من التقابل بين العنصرين (س) و(ص) التي كانت أكثر شيوعا في الألفاظ المتماثلة. فالحمل الوظيفي بين (س) و(ص) عاليا، والحمل الوظيفي بين (ض) و (ذ) منخفضاً.

### 2) نموذج لد. خليل عمايرة بين كلمتي (تَبِر) و (ثَبِرَ):

في بحث للدكتور خليل عمايرة بعنوان (نحو تأصيل معجم تاريخي) تحدث عن التغيرات الصوتية في مادتي تبر وثبر وعلل بقوله: «ومن المعلوم أن هذه الأصوات الشين، والسين، والتاء، والثاء، تتبادل في أسرة اللغات التي تنتمي إليها العربية. ولذا فإن التقاء جميع هذه المواد مسوغ لفظا ومعنى. أما ما بينهما من اختلاف فمرده واحد من اثنين:

تطورها عبر رحلة الزمان والمكان، واكتسابها في كل تطور من تطوراتها في مسيرته الخاصة، معاني خاصة به، وهذا ما يمكن استيعابه بلمس ذلك الخيط الرابط بين المعاني المتقاربة في المواد كلها.

مصادفة هذه المواد مواد أصلية مستقلة عنها صوتا ومعنى. وعندئذ يكون الفرق بين صوت وصوت فرقا معنويا أصيلا (فونيميا)، ثم تكون المادة الأصلية قد أضيف لها عبء معانٍ أخرى ليست لها، ويكون الالتقاء بين المادتين التقاء عارضا» **(عمايرة، ص763).**

### 3) تطبيق على الحمل الوظيفي:

التقابل بين (د) و (ر) وبين (ض) و(ظ):

(أَبَدَ) و (أَبَرَ) :

مدلول كلمة أبدا: «(أَبَدَ) فلانًا بالمكان- أُبُودا: أقام به ولم يبرح».

مدلول كلمة أبر: «(أَبَرَ) النخل أَبْرًا، وإبارًا: لَقَّحَهُ» **(المعجم الوجيز، 1989م، ص2).**

(الرَّعْثُ) و(الدَّعْثُ):

مدلول كلمة (الرَّعْثُ): «القرط وكل ما يُعَلَّقُ على الشيء زينةً له» **(المعجم الوجيز، ص268).**

مدلول كلمة (الدَّعْثُ): «الحقد» **(المعجم الوجيز، ص228).**

نلاحظ التقابل بين الفونيمين (د) و (ر)، حيث وقعا في كلمتين متفقتين في الوزن، ولكن اختلفت الدلالة بناءً على اختلاف الفونيم في نهاية كلا من كلمتي (أبد، وأبر) وفي بداية كلمة كلمتي (الدعث، والرعث)، وبالنظر إلى صفات الحرفين نجد أن حرف الدال: «صوت لثوي أسناني انفجاري (شديد) مجهور» **(الزعبي: 2005م، ص72).**

والراء «صوت مكرر، يتكون بتتابع ضربات اللسان على اللثة تتابعا سريعا، فهو صوت لثوي مكرر(تكراري) مجهور» **(الزعبي، ص170).** وصفات الحرفين لا تقارب بينهما فيكون شيوع المقابلات الصوتية منخفضا بينهما، وبالتالي يكون الحمل الوظيفي بين (د) و (ر) منخفضا.

(ضَلّ) و (ظَلّ):

مدلول كلمة ضل: «(ضَلّ) ضلالا وضلالة: خَفِي» **(الوجيز، ص382).**

مدلول كلمة ظل: «(ظَلَّ) فلان يفعل كذا ظلولا: فعله نهارا، أو دام على فعله».

(حَضَرَ) و (حَظَرَ):

مدلول كلمة: حَضَرَ: «(حَضَرَ) الغائب حضورا: قدم» **(الوجيز, ص157).**

مدلول كلمة حَظَرَ: «(حَظَرَ) الرجل- حَظْرا وحِظارا: اتخذ حظيرة، وعلى فلان: حجر ومنع» **(الوجيز، ص59).**

نلاحظ التقابل بين الفونيمين (ض) و (ظ)، حيث وقعا في كلمتين متفقتين في الوزن، ولكن اختلفت الدلالة بناءً على اختلاف الفونيم في بداية كلا من كلمتي (ضل، وظل) وفي وسط كلا من كلمتي (حضر، وحظر)، وبالنظر إلى صفات الحروف نلاحظ أن صوت الضاد «انفجاري أسناني لثوي مجهور، مفخم (مطبق)» **(الزعبي، ص94).**

وأن صوت الظاء «صوت مفخم أسناني احتكاكي مجهور» **(الزعبي، ص135)**، فالحرفان بينهما نوع من التقارب فكلاهما صوت أسناني مجهور، فيحتمل أن يكون شيوع المقابلات الصوتية مرتفعا بينهما وبالتالي يكون الحمل الوظيفي بينهما مرتفعاً.

**أخيرا: الحمل الوظيفي بين (د) و (ر) أكثر انخفاضا من الحمل الوظيفي بين (ض) و(ظ).**

# الخـــاتمـــــة

## الخـاتمــة:

**في ختام البحث أجمل ما توصلت إليه في النقاط التالية:**

- الحمل الوظيفي هو التقابل بين فونيمين مختلفي الثنائيات الصغرى في كلمتين متماثلتين وزنا، ومختلفتين دلاليا، في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، ويحدد هذا الاختلاف مدى شيوعه بين الكلمات فإن كان كثيرا كان الحمل عاليا، وإن كان قليلا كان الحمل منخفضا.
- ظهر مصطلح الحمل الوظيفي عند (مارتيني) والذي أخذ فكرته من نظام المقابلات الصوتية عند تروبتسكي، وهما من مدرسة (حلقة براغ).
- فائدة الحمل الوظيفي في الدراسات التاريخية اللغوية تكمن في تحديد الكلمات الأكثر مقاومة للاختفاء بسبب حملها الوظيفي العالي.
- الحمل الوظيفي يعتمد على توزيع الفونيم، وعلى سهولته من صعوبته.

**وأخيــــراً:** أوصـي الباحثين بدراسة الحمل الوظيفي دراسة تطبيقية في أحد المعاجم للكشف عن الفونيمات الأكثر حملا وظيفيا والأقل حملا، وللتوسع في البحث عنه في المراجع الأجنبية وغيرها، لإثراء المكتبة العربية بمراجع ومصادر تخدم هذا المصطلح.

# المـــراجـــــع

## المـــراجـــــع:


1) الخولي، محمد،2000م، *أساليب تدريس العربين*، الأردن-دار الفلاح للنشر والتوزيع.

2) الخولي، محمد، 1990م، *الأصوات اللغوية*، (د.ط)، عمان- دار الفلاح للنشر والتوزيع.

3) خرما، نايف، 1978م، *أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة*، (د.ط)، الكويت-عالم المعرفة.

4) *أحمد، يحيى، 1430هـ، التحليل الفونولوجي وفق منظور مدرسة براغ. صفحة في تاريخ علم اللغة*، د. يحيى علي أحمد، م5/ع4، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها.

5) *عبد التواب، رمضان، 1417هـ، التطور اللغوي مظاهره علله وقوانينه*، ط2، القاهرة-مكتبة الخانجي.

6) عبد التواب، رمضان، 1975م، *التغيرات التاريخية والتركيبية للأصوات اللغوية*، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.

7) عمايرة، إسماعيل، *في سبيل معجم تاريخي-محاولة في التأصيل، ع78/ج3*، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.

8) الزعبي، آمنة، 2005م، *في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغة السامية*، (د.ط)، الأردن-دار الكتاب الثقافي.

9) مؤمن، أحمد، 2005م، *اللسانيات النشأة والتطور*ط2، الجزائر-ديوان المطبوعات الجامعية.

10) حمد، عبد الله، *لسانيات النص القرآني (دراسة تطبيقية في ترابط النص القرآني)*، (د.ط)، (د.ت)، لبنان-دار القلم.

11) الخولي، محمد، 1402هـ، *معجم الأصوات اللغوية*، ط1، الملز-مطابع الفرزدق التجارية.

12) عيسى، بلقاسم، 1436-1437هـ، *محاضرات: مقياس علم الدلالة*، الجزائر، جامعة ابن خلدون.

13) الحمد، غانم، 1425هـ، *المدخل إلى علم الأصوات، ط1*، دار عمار.

14) الخولي، محمد، 2010م، *مدخل إلى علم اللغة*، الأردن-دار الفلاح للنشر والتوزيع.

15) مجمع اللغة العربية،1989م، *المعجم الوجيز*، (د.ط) مصر-دار التحرير للطبع والنشر.

**16)** زوين، علي، 1976م، *منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث*، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

# الفهـــرس

المقدمــة:..... 3

**مــدخــل:..... 5**

مفهـوم الحمـل الـوظيفـي: ..... 9

**المبحـث الأول: الحمـل الـوظيفـي ((نشـأتـه, وفـائـدتـه)): .....**خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

أولاً: نشأة الحمل الوظيفي والمصطلحات المرادفة له: ..... 10

ثانيـاً: فـائـدة الحمـل الـوظيفـي:..... 12

**المبحـث الثـانـي: الحمـل الـوظيفـي ((آليتـه, وتطبيقــه)): ..... 13**

أولاً: آليـات الحمـل الـوظيفـي: ..... 14

ثانيـاً: نمـاذج وتطبيقـات حـول الحمل الـوظيفـي: ..... 14

الخـاتمــة:..... 17

المــراجـــع: ..... 18

الفهـــرس ..... 19